

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إياس بن معاوية .

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية المكنى أبا واثلة إياس بن معاوية .

حدثنا احمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد بن جعفر قالوا ثنا محمد بن يحيى قال حدثني هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شيبه الثقفي قال ثنا محبوب بن هلال قال سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد قال إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذي قضاه الله D إذ عرشه على الماء واستكمل أهل النار عددهم الذي قضاه الله D إذ عرشه على الماء فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادي قال ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي اسحاق بن حفص عن نوح قال قيل لإياس بن معاوية فيك أربع خصال دمامة وكثرة كلام وإعجاب بنفسك وتعجيلك بالقضاء قال أما الدمامة فالأمر فيها الى غيري وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ قالوا بصواب قال فالإكثار من الصواب أمثل وأما إعجابي بنفسي أفيعجبكم ما ترون مني قالوا نعم قال فإني أحق أن أعجب بنفسي وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة فقالوا خمسة فقال عجلتم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة قالوا ما نعد شيئاً قد عرفناه قال فما أحبس شيئاً قد تبين لي فيه الحكم .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني قال ثنا عبدالله بن مسلم القرشي قال كان إياس يقول ما أحب أني أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ولا أواخذ بها يوم القيامة وإن لي مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد قال لما ولي إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس فقال له الحسن ما يبكيك يا أبا واثلة